المساندة ألاجتماعية وعلاقتها وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيم الكشفي

ماجدة عباس محمد علي
جامعة بابل - كلية التربية الرياضية

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيم الكشفي، فضلا عن التعرف على طبيعة العلاقة بين هاذين المتغيرين، وتطرقت الباحثة إلى دراسات نظرية تتعلق بموضوع البحث منها المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء ،واستعملت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية، وتم اختبار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الأصلي البالغ عدده(120)آمرة ومساعدة استجابت منهن(110)آمرة ومساعدة،واجري البحث في المدة من 14/11/2012 ولغاية 18/12/2012، واستعلمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية بعدد فقرات(18) فقرة، فضلا عن اعتمادها على استمارة تقييم الأداء المقرة من في المديرية العامة للتربية الرياضية والكشفية في وزارة التربية، وبعد جمع الاستمارات وفرز بياناتها استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج التي تم عرضها وتحليلها ومناقشتها،وفي ضوء هذه النتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات منها تمتع آمرات الطلائع ومساعداتهن بمقدار جيد من المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء، كذلك ظهرت طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء معنوية آمرات الطلائع ومساعداتهن كل على حدة وللعينة ككل، وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بتوصيات عدة منها بضرورة اعتماد مقياس المساندة الاجتماعية كأداة بحث علمي من قبل العاملين في مجال الحركة الكشفية، كذلك ضرورة الاهتمام بالحركة الكشفية ولاسيما آمرات الطلائع ومساعداتهن والتأكيد على تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي والمعنوي لآمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيمات الكشفية .

الباب الأول

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يشهد العالم تغيرات سريعة وعميقة الجذور ، وقد شملت هذه التغيرات المرأة أيضا، إذ أضافت المرأة أضافت لنفسها دور وهو دور المرأة القائدة والعاملة. وبالتالي زادت عدد المسئوليات الملقاة على عاتقها الأمر الذي يؤدي في بعض الأحيان إلى عدم القدرة على القيام بدور معين كما هو متوقع له،وقد تتعرض إلى مجموعة من الضغوط سواء كانت داخلية أو خارجية، ومن بين أهداف طريقة تنظيم المجتمع كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية إكسابها القوة والمقدرة على القيام بتحقيق الأهداف التي تتعلق بإشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها.

وتعد المساندة الاجتماعية مصدر مهم من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي تحتاجه المرأة ويؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك المرأة لحل مشاكل الحياة المختلفة وأساليب مواجهتها والتعامل معها،فضلا عن ذلك تتيح المساندة الاجتماعية فوائد عظيمة للمرأة إذ تقدم فرصاً جيدة للكشف عن الذات والرفقة والتفاعلات الممتعة. كما تساعد الألفة النفسية في تجنب الشعور بالوحدة النفسية وتحقيق السعادة والرضا وتزداد أهميتها في الأوقات العصيبة،وتختلف مصادر المساندة الاجتماعية ودرجة الرضا عنها باختلاف المراحل العمرية والجنس، وعلى هذا الأساس لابد من إدراك أهمية المساندة الاجتماعية من خلال التعرف على مصادرها وأبعادها ودرجة الرضا عنها لما لها من أهمية في الحياة بصورة عامة وفي مجال الحركة الكشفية بصورة خاصة.

ويعد التقييم عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف التربوية من قبل الفتيات وأنة يتضمن وضعا كميا وكيفيا بالإضافة للحكم على القيمة، فضلا عن انه عمليات يؤدي فيها الحكم على قيمة الشيء دورا كبيرا كما هو الحال في إعطاء التقديرات لآمرات الطلائع ومساعداتهن في أثناء اشتراكهن في المخيمات الكشفية.

وتعد إستراتيجية التدعيم(المساندة الاجتماعية)من الاستراتيجيات المحورية التي تهدف إلى تحسين الأداء وانطلاقا من هذا المبدأ جاءت هذه الدراسة مستهدفة البحث حول متطلبات تحقيق المساندة الاجتماعية للعمل على تخفيف الضغوط التي قد تتعرض لها لآمرات الطلائع ومساعداتهن وبالتالي يرتبط تقييم أدائها بذلك.

1- 2 مشكلة البحث:

الحركة الكشفية هي الرباط المقدس الذي يربط الفتيات بعضهن ببعض والانضمام إليها يعد حافز كبير لتعليم الفتاة وتدريبها على القيم والعادات السلوكية المتكاملة للتربية في امرأة واثقة بنفسها حريصة على أداء وجبها مستعدة للتضحية والبذل في سبيل وطنها، وإن الحركة الكشفية هي حركة تربوية تهدف إلى الاهتمام بالفتاة ومساعدتها على تطوير ذاتها وفهم نفسها والبيئة التي تعيش فيها لتكون شخصية مسؤولة في المستقبل ،ونتيجة لدخول الفتاة في المخيمات الكشفية فيجب مساعدتها على تحديد اتجاهها وفق نماذج سلوكية جيدة ، فضلا عن احتياجها إلى المساندة الاجتماعية كونها أحدى المتطلبات الضرورية الملحة لتكيف الفتاة(آمرة الطلائع ومساعدتها)وتحقيق وتلبية حاجاتها ومطالبها الشخصية التي قد تؤثر إيجابيا في تقييم أدائها في أثناء المخيم الكشفي،ومن خلال متابعة الباحثة للمخيمات الكشفية كونها قائدة كشفية, جاءت رغبتها في التعرف على طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لدى آمرة الطلائع ومساعدتها،وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الأتي،ما هي العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لدى آمرة الطلائع ومساعدتها؟.

1-3 أهداف البحث :

1-إعداد مقياس المساندة الاجتماعية لآمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيم الكشفي.

2-التعرف على المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيم الكشفي.

3-التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيم الكشفي.

1-4 فرض البحث:

1-هنالك علاقة ارتباط دالة معنوية بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء في المخيم الكشفي.

1-5- مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري:-آمرات الطلائع ومساعداتهن المشاركات في المخيم الكشفي.

1-5-2 المجال الزماني:-المدة من 14/11/2012 ولغاية 18/12/2012.

1-5-3 المجال المكاني:-المخيم الكشفي الذي اجري في محافظتي كربلاء **والقادسية**

1-6تحديد المصطلحات:

1-آمرة الطليعة:-هي"العمود الفقري للطليعة والمسؤولة عن إدارتها وتنفيذ برامجها لاتسامها بالإيمان وصفات القيادة وحسن الخلق والمعرفة الكشفية".[1]

2-مساعدة الآمرة:-هي"التي تختارها الآمرة بموافقة قائد الفرقة للقيام بمعاونتها في القيام بمهامها وتعمل بالنيابة عنها في حالة غيابها وتتولى بعض المهام والمسؤوليات بالتنسيق معها".[2]

الباب الثاني

2-الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 المساندة الاجتماعية :

تعد المساندة الاجتماعية مفهوما حديثا نسبياً، حيث تناولته العلوم الإنسانية وعلوم الاجتماع في إطار بحثهم للعلاقات الاجتماعية. فظهور مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية يمثل البداية الحقيقية لظهور مفهوم المساندة الاجتماعية،لأن إدراك الفرد وتقييمه لدرجة المساندة تعتمد على إدراكه لشبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة به والتي تمثل الأطر العامة التي تضم مصادر الدعم والثقة للفرد، وتحمل المساندة الاجتماعية في طيها معنى المعاضدة والمؤازرة والمساعدة على مواجهة المواقف، وهي واحدة من أهم المصادر التي تمد الفرد بالتقدير والمعلومات والطمأنينة وتقلل من إحساسه بالخوف من ضغوط الحياة ، كما تساعده على التفكير الجيد وتحسين مهارات الاتصال لديه مع المحيطين كما تزيد المساندة الاجتماعية من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الاحباطات وتجعله قادر على حل مشاكله بطريقة جيدة "[3]

---

[1] 1- ثائر رشيد مطر.التربية الكشفية ،ط1،المطبعة المركزية، ديالى ، ص51 ،2011 م.

[2] 1- المنظمة الكشفية العربية الامانة العامة : الجماعات الصغيرة في مرحلة الكشافة الطلائع ،المختبر الكشفي التربوي ،ص9 ، 1998 م.

[3] 2-Bowl by,: Attachment and loss, V0l .3 in loss and Sadness and depression. New York: penguin Books.1980.

وتعرف المساندة الاجتماعية بأنها "إمكانية وجود أفراد مقربين كالأسرة أو الأصدقاء أو الزوجة أو الجيران يحبون الفرد ويهتمون به ويقفون بجانبه عند الحاجة."[4]

وتعرف أيضا بأنها التفاعلات الاجتماعية أو العلاقات التي تزود الأفراد بالمساندة الحقيقة أو إدماجه في النظام الاجتماعي لتزويده بالحب والرعاية،ويوضح هذا التعريف وجود مجالين أساسيين من المساندة الاجتماعية هما:-[5]

1-تَلقي المساندة وتشير إلى أنماط محددة من السلوك مثل تقديم النصيحة أو الطمأنينة التي تقدم بواسطة أعضاء الشبكة الاجتماعية.

2-إدراك المساندة وتشير إلى الاعتقاد في أن هذه السلوكيات المساعدة سوف يتم تقديمها عند الحاجة إليها. ويقاس إدراك المساندة عن طريق سؤال الأفراد عن أي مدى يعتقدون أن المساندة متاحة لهم؟، أما تلقي المساندة فيمكن قياسه بسؤالهم عما إذا كان قد حدث لهم بعض الأفعال المساندة؟

وتوجد بعض العوامل التي تؤثر في التلقي الفعلي للمساندة الاجتماعية من الآخرين وتم تحديدها فيما يأتي:-[6]

1--خصائص المتلقي مثل:-

أ-المتغيرات الاجتماعية(الجنس، النوع،العمر، الطبقة الاجتماعية).

ب-الاستعدادات والميول الشخصيةمثل الحاجة لى(الاستقلالية،الانتماء،تقدير الذات،الانبساطية، المهارات الاجتماعية).

2-خصائص الشخص الذي يقوم بالمساندة ومنها(مستوى الدافعية،مهارات المساندة)

3-خصائص الضغوط التي تواجه المتلقي كالشدة والاستمرارية وتعقد وغموض الموقف الضاغط.

4-خصائص البيئة والتي تتصل بكل من البيئة الطبيعية والبناء التنظيمي للبيئات والشبكات الاجتماعية

وتختلف مصادر المساندة الاجتماعية باختلاف المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد إذ أنه في مرحلة الطفولة تكون المساندة متمثلة في الأسرة (إلام والأب والأشقاء)وفي مرحلة المراهقة تتمثل في جماعات الرفاق والأسرة إما في مرحلة الرشد تتمثل في الزوج أو الزوجة وعلاقات العمل والأبناء، كما يمكن الحصول على المساندة الاجتماعية من مصادر رسمية مثل(المؤسسات،المدرسة، النادي،المدرس أو المدرب،وسائل الإعلام وتؤثر العلاقات الاجتماعية على جميع جوانب حياتنا، فالمساندة التي يقدمها الآخرون يمكن أن تحسن كلاً من الصحة البدنية والنفسية وجودة الحياة."[7]

وللمساندة الاجتماعية على إشكال عدة هي:-[8]

1-المساندة الانفعالية. 2- المساندة الأدائية. 3-المساندة بالمعلومات. 4-مساندة الأصدقاء.

كما تتضمن المساندة الاجتماعية مجالات متنوعة هي:-[9]

1-المجال الانفعالي ويضمن المحبة والحب والعاطفة. 2-المساعدة في تحقيق الأهداف وتقديم الخدمات.

3-تقديم المعلومات عن البيئة. 4-التقويم وهو تقديم المعلومات المناسبة لتقويم الذات.

2-1-2 تقييم الأداء:-

يعرف التقييم بأنه"إصدار الحكم على قيمة الأشياء إي تقدير مدى العلاقة بين مستوى التحصيل والأهداف بمعنى تقدير قيمة الشيء استنادا إلى معيار معين وتعني إصدار حكم قيمة على نتيجة القياس وفق معيار موضوع سلفا."[10]

---

[4] 3-Leavy : R. “, social support and psychological disorders :a review” Journal of Community psychology. Val, .,(3),USA.9 1983 .

[5] -أحسان محمد حسن وكامل طه لويس.علم الاجتماع الرياضي ،ط1 ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ، ص31 ،1990 م

[6] -محمد محروس الشناوي ومحمد السيد عبد الرحمن.العلاقة بين المساندة الاجتماعية وإبعاد الشخصية وتقدير الذات والتوافق في المرحلة الجامعية ،المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة ،نظريات ودراسات تطبيقية ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ، 1994 م، ص5.

[7] 2- Levy : R. “,**social support and psychological disorders :a review**” Journal of Community psychology**.** Vo l, .,(3),USA, 5, 1983 -

[8] 3-عماد علي عبد الرزاق.المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية ،مجلة دراسات نفسية ،المجلد الثامن ،العدد الأول ،رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ،ص1998،16 م

[9] 4- Murphy , s . a : mediating effects of intrapersonal and social support on mental healthy and 3 ears outer natural disaster Journal foray metric stress , Val (1) n . 1988 . p 157.

[10] 1-تيسير مفلح كوافحة.القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربيةالخاصة، ط3،،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان،،ص35 ،2010 م

وتساعد معايير التقييم الفرد في موقع المسؤولية على إدراك حدود نجاحه في أداء مهامه مما يساعد في المزيد من إدراكه لحدود مسؤولياته الوظيفية في حينه ومن ناحية أخرى فهي تضع في مجملها أسس الاتفاق على كيفية الأداء وتقييمه مما يتيح لكل من القائم على المهمة التعرف على المجالات والمعايير التي يقوم عليها ذلك التقييم"[11]

ومن أهداف التقييم هو جعل الفرد يشعر بالرضا عن مهامه من خلال تقديم الفرصة له في:-[12]

1-الحصول على رد فعل ايجابي ومثمر.

2-تحديد العوامل التي قد تعوق الأداء.

3-تحديد خطة وتطوير المهارات التي سوف تؤدي إلى أداء جيد ومتطور .

4-تنظيم دور ومساهمات الفرد.

ويتم تقييم الأداء بأساليب عدة منها:-[13]

1-الاختبارات. 2-الملاحظة. 3 الاستبيان. 4-المقابلة الشخصية. 5-جماعات تبادل الآراء.

2-2 الدراسات السابقة

2-2-1 دراسة منى محمد عثمان عبد الله الجبلي2006.[14]

المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب-جامعة صنعاء

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية وبين الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة صنعاء،وقد تكونت عينة البحث من(261) طالباً وطالبة من طلبة المستويين الدراسيين الأول والثالث بكلية الطب والعلوم الصحية، منهم(136) ذكور و(125) إناث، تم اختيارهم بطريقة عشوائيـة، وبنسبة(32 %)من المجتمع الأصلي، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس المساندة الاجتماعية من إعداد النمراني(2001) والمكون من(44) فقرة موزعة على مجالين هما مجال مساندة أفراد الأسرة، ومجال مساندة الأصدقاء . كما تم بناء مقياس الضغوط النفسية الذي اشتمل على (79) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي المجال الدراسي والمجال الأسري والمجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي والمجال الصحي،واستخرجت الخصائص السايكو مترية للمقياسين من صدق وثبات ووجد أن المقياسين يتميزان بدرجة عالية ومقبولة من الصدق والثبات،ولمعالجة البيانات استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية(اختبار t – Test واختبارt - Test لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون) وقد استخدمت الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) في تحليل البيانات، وأسفر البحث عن النتائج الآتية:-

1-أن مستوى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية مرتفعة.

2-لا توجد فروق دالة إحصائياً في المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية الطب وفقاً لمتغيـر الجنس (ذكور، إناث)، والمستوى الدراسي (الأول- الثالث) والتخصص(الطب البشري، المختبرات الطبية، التمريض العالي).

3- يعاني طلبة كلية الطب والعلوم الصحية من ضغوط نفسية مرتفعة .

4- توجد فروق دالة إحصائياً في الضغوط النفسية لـدى طلبة كلية الطـب وفقاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث) والمستوى الدراسي(الأول ، الثالث) والتخصص (الطب البشري،المختبرات الطبية، والتمريض العالي).

5-لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية ، وبين الضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب والعلوم الصحية.

الباب الثالث

3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1منهج البحث:-اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملاءمته لموضوع وأهداف الدراسة.

3-2مجتمع البحث وعينته:-بلغ حجم المجتمع الأصلي للدراسة(120)آمرة طلائع ومساعدة المسجلات في المخيم الكشفي الذي اجري في محافظة للعام (2012- 2013م) وتم اختيار عينة عشوائية من آمرات الطلائع

---

[11]2- بتعيس التروجي :مصطلحات ومفاهيم في التدريب وتنمية القيادات ،المختبر الكشفي التربوي ،القاهرة ،ص2008،22 م.

[12]3-رفعت محمد السباعي وعاطف عبد المجيد :دليل مهمة قائد الوحدة ،المختبر الكشفي التربوي ،مصر ،ص66 ،2009 م.

[13]4- إقبال كامل محمد دليل القائدات في حركة المرشدات اعداد وتدريب ،دار المعارف ،القاهرة،ص133 ،1998 م.

[14]1-منى محمد عثمان عبد الله الجبل. المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب-جامعة صنعاء،اليمن،2006.

ومساعداتهن للمحافظات التي شاركت في المخيم العشوائية وقد استجابت منهن على مقياس الساندة الاجتماعية(110)آمرة طلائع ومساعدة،وكما هو مبين في الجدول(1).

الجدول(1)يبين عدد أفراد عينة والبحث والنسب المئوية لها

ت	التفاصيل	الآمرات	النسبة المئوية	المساعدات	النسبة المئوية
1	عينة الإعداد	25	22.27%	25	22.27%
2	عينة التجربة الاستطلاعية	10	9.09%	10	9.09%
3	عينة التطبيق	20	18.18%	20	18.18%
4	المجموع	55	49.54%	55	49.54%

3-3 أدوات البحث:-استعانت الباحثة بالأدوات الآتية:-

1-مقياس المساندة الاجتماعية:-اعتمدت الباحثة في إعداد مقياس الأنشطة الرياضية على المقياس الذي أعده الباحثة (سناء جبار كاطع)[15] ويتكون المقياس من(29) فقرات ،وقامت الباحثة باختيار بدائل الإجابة للمقياس والتي تضمنت السلم الخماسي وذلك لإعطاء حرية أكثر للتعبير عن الإجابة وبدائل الإجابة هي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، قليلا ، نادرا).

2-تقييم الأداء:-اعتمدت الباحثة في تقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعدتهن على استمارة التقييم المعتمدة في المديرية العامة للتربية الرياضية والكشفية في وزارة التربية(ينظر الملحق1)

3-المقابلات الشخصية.(ينظر الملحق2)

4-الاستبانة. 5-المصادر والمراجع.

3-4التجربة الاستطلاعية:-أجرت الباحثة تجربة استطلاعية لمقياس المساندة الاجتماعية لآمرات ومساعداتهن في المخيم الكشفي الذي اجري كربلاء المقدسة بتاريخ 14/11/2012 ، وكان عدد العينة هو(20)بالنسبة لعدد الآمرات هو(10) وعدد المساعدات هو(10)،وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو لمعرفة الأتي:-

1-معرفة الوقت المستغرق للإجابة على لمقياس المساندة الاجتماعية، إذ أظهرت هذه التجربة أن الوقت المستغرق للإجابة على مقياس المساندة الاجتماعية هو(5-10)دقائق.

2-معرفة كفاءة فريق العمل المساعد.(ينظر الملحق3).

3-إيجاد الأسس العلمية للمقياس.

3-5 الأسس العلمية المساندة الاجتماعية:

3-5-1صدق مقياس المساندة الاجتماعية:-قامت الباحثة بعرض فقرات لمقياس المساندة الاجتماعية على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين(ينظر الملحق2) في مجالات مختلفة الذين قاموا بالحكم على صلاحية فقرات المقياس،وأظهرت النتائج حذف(11) فقرات،إذ لم تحصل على موافقة السادة الخبراء والمختصين وبهذا أصبح المقياس يتكون من (25) فقرة(ينظر الملحق4)،وان عمليه تصحيح المقياس تم بوضع درجة مناسبة لكل فقرة من خلال مفتاح التصحيح المكون من الدرجات و حسب التتابع(3،4،5 ،1،2) وبهذا فأن أعلى درجة يمكن الحصول عليها(90) وأدنى درجة يحصل عليها(18).

3-5-2ثبات المقياس:-تم إجراء حسابه كما يأتي:-

أ- طريقة التجزئة النصفية:-قامت الباحثة بتجزئة المقياس البالغ عدد فقراته(25) فقرة إلى جزأين وتم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية(12)فقرة، ومجموع درجات الفقرات الزوجية(12)فقرة ،مع استبعاد فقرة واحدة، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.86)، ثم استعملت معادلة (سبيرمان– براون) التنبؤية وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل بتلك المعادلة(0.89)، مما يدل على أن مقياس المساندة الاجتماعية يتسم بدرجة جيدة من الثبات تفي بمتطلبات الدراسة.

ب-طريقة ألفا كرونباخ:-قامت الباحثة كذلك بتقدير ثبات مقياس المساندة الاجتماعية ، وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس البالغة(25)فقرة ، وقد بلغت قيمة ألفا (0.79)، وهي قيمة تدل على مستوى جيد من الثبات، وهي دالة عند(0.05) وتفي بمتطلبات تطبيق المقياس على أفراد العينة.

3-6 الخطوات الإجرائية:-بعد التأكد من صلاحية مقياس المساندة الاجتماعية قامت الباحثة بتطبيقها على العينة المستهدفة وذلك بتوضيح بعض النقاط المطلوبة لأفراد العينة وبيان أهداف وأهمية هذه الدراسة ،وأيضا حث

[15]-سناء جبار كاطع.الحاجات النفسية والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما بالنجاح المهني لدى مدرسات التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية،جامعة بابل ، 2012 م .

العينة على التعاون والإجابة على فقرات المقياس بكل صدق وأمانة، وتم ذلك في المخيم الكشفي الذي أقيم في محافظة وكانت توزع الاستمارات بنظام المجموعة في جلسة واحدة حتى تتمكن الباحثة من تجميعها بسهولة، وتم جمع الاستمارات وترقيمها وترتيبها بعد الانتهاء من التطبيق مباشرة، ثم قامت الباحثة بتفريغ البيانات وتصحيحها ورصد الدرجات التي حصلت عليها كل آمرة ومساعدة من أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس،فضلا عن ذلك تم استبعاد الاستجابات غير الصالحة،وتم حساب الدرجة الكلية للمقياس، ثم قامت الباحثة بتنظيم البيانات في جداول النتائج لسهولة معالجتها إحصائيا.

3-7 الوسائل الإحصائية:-قامت الباحثة باستعمال الوسائل الإحصائية آلاتية:-

-النسبة المئوية. -الوسط الحسابي. -الانحراف المعياري. -معامل الاختلاف. -معامل ارتباط بيرسون.

الباب الرابع

4-عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1عرض نتائج واقع المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيم الكشفيوتحليلها ومناقشتها:

4-1-1عرض نتائج واقع المساندة الاجتماعية لآمرات الطلائع ومساعداتهن وتحليلها:

الجدول(2)يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف في مقياس المساندة الاجتماعية لآمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيم الكشفي

المعالم لإحصائية العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
آمرات الطلائع	82.64	3.92	4.74%
المساعدات	79.38	5.41	6.82%
العينة مجتمعة	81.63	3.21	3.93%

قيمة الوسط الفرضي للمقياس هي(54).

يبين الجدول(2)قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف،إذ اطهرت النتائج لآمرات الطلائع في المخيم الكشفي حققن وسطا حسابيا في مقياس المساندة الاجتماعية قدره(**82.64**) بانحراف معياري(**3.92**) وبمعامل اختلاف قدره(**4.74%**)،أما المساعدات فحققن وسطا حسابيا في مقياس المساندة الاجتماعية قدره(**79.38**)بانحراف معياري(**5.41**) وبمعامل اختلاف قدره(**6.82%**)، في حين كان الوسط الحسابي للعينة مجتمعة هو(**81.63**)بانحراف معياري(**3.21**) وبمعامل اختلاف قدره(**3.93%**).

4-1-2عرض نتائج واقع تقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعداتهن وتحليلها:

الجدول(3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف في تقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيم الكشفي

المعالم لإحصائية العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
آمرات الطلائع	92.54	4.68	5.06%
المساعدات	90.11	6.05	6.71%
العينة مجتمعة	91.04	3.14	3.49%

قيمة الوسط الفرضي للمقياس هي(50).

يبين الجدول(3) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف ،إذ اطهرت النتائج لآمرات الطلائع في المخيم الكشفي حققن وسطا حسابيا في تقييم الأداء قدره(**92.54**)بانحراف معياري(**4.68**) وبمعامل اختلاف قدره(**5.06%**)،أما المساعدات فحققن وسطا حسابيا في تقييم الأداء قدره(**90.11**)بانحراف معياري(**6.05**)وبمعامل اختلاف قدره(**6.71%**)،في حين كان الوسط الحسابي للعينة مجتمعة هو(**91.04**)بانحراف معياري(**3.14**) وبمعامل اختلاف قدره(**3.49%**).

4-1-3عرض نتائج علاقة الارتباط بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيم الكشفي وتحليلها:

الجدول(4) يبين قيمة معامل الارتباط المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعداتهن

المعالم الإحصائية العينة	قيمة(ر) المحسوبة	نوع الدلالة
آمرات الطلائع	0.91	معنوي
المساعدات	0.89	معنوي

العينة مجتمعة	0.92	معنوي

***قيمة(ر)الجدولية=(0.44)عند مستوى دلالة(0.05)وتحت درجة حرية(18).**

يبين الجدول(4)نتائج قيم معامل الارتباط(ر) بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيم الكشفي،إذ أظهرت النتائج أن قيمة معامل الارتباط(ر)المحسوبة **لآمرات الطلائع** بين المساندة الاجتماعيةوتقييم الأداء(**0.91**)وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(0.44)عند مستوى دلالة(0.05)وتحت درجة حرية(18)مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين هاذين المتغيرين، أما قيمة معامل الارتباط(ر)المحسوبة للمساعدات بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء(0.89)وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(0.44)عند مستوى دلالة(0.05)وتحت درجة حرية(18)مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين هاذين المتغيرين،في حين جاءت معامل الارتباط(ر)المحسوبةالعينة مجتمعة بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء(0.92)وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة(0.44)عندمستوى دلالة(0.05)وتحت درجة حرية(18)مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بين هاذين المتغيرين.

2-4 مناقشة النتائج:-

من خلال ما تم عرضه في الجدولين(3،2) من نتائج تبين وجود قيم جيدة من المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لآمرات الطلائع ومساعداتهن في أثناء مشاركتهن في المخيم الكشفي، وتعزو الباحثة سبب هذه النتائج إلى رغبة عينة البحث وبالدرجة نفسها لإشباع الحاجات الاجتماعية الأساسية لهن كالحاجة إلى الانتماء وإثبات الذات والتعاون وتكوين الصداقات ،فضلا عن إلى المشاركة في المناسبات وحفلات السمر ،كذلك التدريبات التي قمن بها على بعض الأنشطة والمهارات الاجتماعية المناسبة لاكتساب خبرات انفعالية ووجدانية واجتماعية وبتكرارات كثيرة، الأمر الذي ساهم في شعورهن بالمساندة الاجتماعية وبالتالي تحسن أدائهن للمهام والواجبات المطلوبة منهن من قيادة المخيم الكشفي ،الأمر الذي عمل على زيادة درجة التقييم لديهن، لان المساندة الاجتماعية تعني "مدى وجود أو توافر أفراد يمكن للفرد أن يثق فيهم ويعتقد انه في وسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويعدوه ذو قيمة ويقفوا بجانبه عند الحاجة".[16]

كذلك أظهرت النتائج في الجدول(4)وجود علاقة دالة معنوية بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء لكل من أمرات الطلائع ومساعداتهن كل على حدة وللعينة ككل، وتعزو الباحثة طبيعة هذه العلاقة إلى توافر التدعيم الايجابي لأفراد عينة البحث وتقديم المساندة الاجتماعية لهن من أفراد المخيم الكشفي كافة، إذ تعد المساندة الاجتماعية إحدى العوامل التي تساعد على تقوية السلوكيات المرغوبة لدى الفرد وإحداث التوافق بكافة إشكاله ولاسيما التوافق الاجتماعي بين الفرد والجماعة التي ينتمي إليها فهي تقي الفرد من القلق والضغوط الاجتماعية واللوم والإحساس بالأسف والندم الناتج عن بعض الأخطاء التي قد يرتكبها".[17]، فضلا عن أنها تعد مصدرا من مصادر الأمن النفسي لدى الأفراد العادين وعامل من عوامل إشباع احتياجاتهم الشخصية والاجتماعية وتساهم في توافقهم النفسي والاجتماعي".[18]، وهذا ما تم التأكيد عليه في أن"العناية والاهتمام بهذه على أن العناية بتلك الفئة من الفتيات ضرورة اجتماعية وإنسانية وذلك من اجل تطوير قدراتهن وإمكانياتهم من اجل التكيف مع الحياة وإشباع حاجاتهن مما يساعد على تفاعلهن مع المجتمع ومن هذا تعد برامج المخيمات الكشفية فرصة كبيرة لهن للتعبير والإفصاح عن ذاتهن وتدريبهن من خلال ممارسة الأنشطة والفعاليات الخاصة بالمخيم.[19]، لأن المساندة الاجتماعية هي "المعلومات التي تجعل الشخص يعتقد انه محل عناية وتقدير من الآخرين وأنه عضو في شبكة الاتصال والالتزام المتبادل".[20]

---

[16]- عبد الكريم المدهون_المساندة الاجتماعية كما يدركها المعاقون حركيا وعلاقتها بالصحة النفسية في محافظة غزة ،مجلة الإرشاد النفسي ،جامعة عين الشمس ،العدد الثامن عشر ،2004 م، ،ص143.

[17]- عبد العال.فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية تقدير الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ،مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ،جلد 13، ج2 ،2002 م ، ص306.

[18]-عواطف حسين صالح.العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي،مجلة كلية التربية بينها،المجلد 12 ،العدد ثلاث وخمسون ،2002 م،،ص183.

[19]-عادل محمد رضوان وشعبان جاب الله.العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة،،مجلة علم النفس ،العدد الثامن والخمسون ،القاهرة ، 2001 م ،،ص85.

[20] -أسماء السرسي وأماني عبد المقصود عبد الوهاب:مقياس المساندة الاجتماعية(كراسة التعليمات)مكتبة الانجلو المصرية ،القاهر ،2000 م., ص197

الباب الخامس

5-الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

1-تمتع آمرات الطلائع ومساعداتهن بمقدار جيد من المساندة الاجتماعية.

2- تمتع آمرات الطلائع ومساعداتهن بمقدار جيد من تقييم الأداء.

3-كانت طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وتقييم الأداء معنوية آمرات الطلائع ومساعداتهن كل على حدة وللعينة ككل.

5-2 التوصيات:

1-ضرورة اعتماد مقياس المساندة الاجتماعية كأداة بحث علمي من قبل العاملين في مجال الحركة الكشفية .

2-ضرورة الاهتمام بالحركة الكشفية ولاسيما آمرات الطلائع ومساعداتهن.

3-التأكيد على تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي والمعنوي لآمرات الطلائع ومساعداتهن في المخيمات الكشفية .

4- ضرورة الإكثار من المشاركات الكشفية وخاصة المخيمات الخاصة لآمرات الطلائع ومساعداتهن.

5- ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات نفسية أخرى أو ذات العلاقة بالمساندة الاجتماعية.

المصادر:

-أحسان محمد حسن وكامل طه لويس.علم الاجتماع الرياضي ،ط1 ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ،1990 م .

-أسماء السرسي وأماني عبد المقصود عبد الوهاب:مقياس المساندة الاجتماعية(كراسة التعليمات)مكتبة الانجلو المصرية ،القاهر,2000 م

-إقبال كامل محمد دليل القائدات في حركة المرشدات اعداد وتدريب ،دار المعارف ،القاهرة،1998 م.

-المنظمة الكشفية العربية الأمانة العامة.الجماعات الصغيرة في مرحلة الكشافة الطلائع ،المختبر الكشفي التربوي ، 1998 م.

-بتعيس التروجي.مصطلحات ومفاهيم في التدريب وتنمية القيادات،المختبر الكشفي التربوي ،القاهرة 2008 م.

-تيسير مفلح كوافحة.القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربيةالخاصة، ط3،،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، ،2010 م .

- ثائر رشيد مطر.التربية الكشفية ،ط1،المطبعة المركزية، ديالى ،2011 م.

-رفعت محمد السباعي وعاطف عبد المجيد :دليل مهمة قائد الوحدة ،المختبر الكشفي التربوي ،مصر ،2009 م.

-سناء جبار كاطع.الحاجات النفسية والمساندة الاجتماعية وعلاقتهما بالنجاح المهني لدى مدرسات التربية الرياضية، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية،جامعة بابل ، 2012 م .

-عادل محمد رضوان وشعبان جاب الله.العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة،،مجلة علم النفس ،العدد الثامن والخمسون ،القاهرة ، 2001 م .

-عبد العال.فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية تقدير الذات لدى عينة من معلمي ومعلمات رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ،مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ،المجلد 13، ج2 ،2002 م .

-عبد الكريم المدهون.المساندة الاجتماعية كما يدركها المعاقون حركيا وعلاقتها بالصحة النفسية في محافظة غزة ،مجلة الإرشاد النفسي ،جامعة عين الشمس ،العدد الثامن عشر ،2004 م .

-عماد علي عبد الرزاق.المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط في العلاقة بين المعاناة الاقتصادية والخلافات الزوجية ،مجلة دراسات نفسية،المجلد الثامن،العدد الأول،رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية،1998 م .

-عواطف حسين صالح.العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية والمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي،مجلة كلية التربية بينها،المجلد12 ،العدد ثلاثة وخمسون ،2002 م.

-محمد محروس الشناوي ومحمد السيد عبد الرحمن.العلاقة بين المساندة الاجتماعية وإبعاد الشخصية وتقدير الذات والتوافق في المرحلة الجامعية ،المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة ،نظريات ودراسات تطبيقية ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ، 1994 م.

-منى محمد عثمان عبد الله الجبل. المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب-جامعة صنعاء،اليمن،2006.

-Bowl by,: Attachment and loss, V0l .3 in loss and Sadness and depression. New York: penguin Books.1980.
-Leavy : R. “, social support and psychological disorders :a review” Journal of Community psychology. Val, .,(3),USA.9 1983 .
-Murphy , s . a : mediating effects of intrapersonal and social support on mental healthy and 3 ears outer natural disaster Journal foray metric stress , Val (1) n . 1988 .